

المبحث الأول:

همزة الوصل

1 - التعريف: هي همزة زائدة عن بنية الكلمة، وتقع في أولها تثبت في الابتداء وتسقط في الوصل.

2 - سميت بهمزة الوصل لأنها يتوصل بها للنطق بالساكن بعدها لأن الأصل لا يبدأ بساكن، ولا يوقف على متحرك.

3 - موضعها: توجد في الأسماء والأفعال والحروف.
أولاً: همزة الوصل في الأسماء:

حكم البدء بها:

يبدأ بهمزة الوصل مكسورة في تسعة أسماء اثنان منها قياسية، وسبعة سماعية:

أ - الأسماء القياسية: أي التي يقاس عليها:

1 - مصدر الفعل الماضي الخماسي نحو: { **ابْتِغَاء** } [البقرة: 207]، وقوله تعالى: { **ذُو انْتِقَامٍ** } [آل عمران: 4].

2 - مصدر الفعل الماضي السداسي نحو: { **اسْتِكْبَاراً** } [توح: 7].

ب - في الأسماء السماعية: وهي التي سمعت عن العرب، وليس لها قاعدة تقاس عليها:

1 - ابن: نحو قوله تعالى: { **عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ** } [آل عمران: 45].

2 - ابنت: نحو قوله تعالى: { **وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ** } [التحريم: 12].

3 - امرؤ: نحو { **إِنِ امْرُؤٌ** } [النساء: 176].

4 - امرأة: نحو: { **وَإِنِ امْرَأَةٌ** } [النساء: 128].

5 - اثنين: نحو { **مِنْهُمْ اثْنِي عَشَرَ** } [المائدة: 12].

6 - اثنتين: نحو { **فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ** } [النساء: 176].

7 - اسم: نحو: { **مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ** } [الصف: 6].

ثانياً: همزة الوصل في الأفعال:

مواضعها: توجد في:

1 - الفعل الماضي الخماسي نحو { **وَأَنْطَلَقَ** } { ص:6 }، { **أَقْتَرَبَ** } { الأنبياء:1 }.

2 - الفعل الماضي السداسي: نحو { **وَإِذِ اسْتَسْقَى** } { البقرة: 60 }، { **وَاسْتَكْبَرَ** } { البقرة:34 }.

3 - الأمر من الفعل الماضي الخماسي نحو: { **أَنْطَلِقُوا** } { المرسلات:29 }

4 - الأمر من الفعل الماضي السداسي نحو: { **اسْتَغْفِرْ لَهُمْ** } { التوبة:80 }.

5 - الأمر من الفعل الماضي الثلاثي نحو: { **فَقُلْنَا اضْرِبْ** } { البقرة:60 }
حكم البدء بها:

1 - إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمماً لازماً، تضم همزة الوصل وجوباً سواء كان الفعل ماضياً أو أمراً نحو: { **اضْطُرَّ** } { البقرة: 173 }، وقوله تعالى { **أَخْرَجَ مِنْهَا** } { الأعراف:18 }.

2 - إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمماً عارضاً يبدأ بها بالكسر نحو قوله تعالى: { **ثُمَّ أَقْضُوا** } { يونس: 71 }، لأن الضمة غير أصلية فأصل كلمة { **أَقْضُوا** } اقضيوا بضاد مكسورة.
ثالثاً: همزة الوصل في الحروف:

1 - تدخل همزة الوصل على حرف اللام من (أل) التعريف نحو: { **وَالشَّمْسِ** } { الشمس:1 } { **وَالْقَمَرِ** } { الشمس:2 }.

2 - حركة البدء بها بالفتح دائماً لسهولة الفتحة وكثرة دورانها.

3 - تحفظ همزة الوصل لفظاً وخطاً من (أل) التعريفية إذا دخلت عليها لام الجر نحو { **لِلرُّؤْيَا** }. وذلك بخلاف دخول بقية حروف الجر عليها فإنها تثبت خطأ وتحذف لفظاً نحو: { **وَبِالْآخِرَةِ** } { البقرة:4 }⁽¹⁾.

(1) جهد المقل للمرعشي ص 189 - 195.

